الانحراف يتصل بظاهرة التداخل. عدا عن كون ظاهرة الانحراف ذاتها تعتبر حالة تداخل محسنة للأمواج المحدودة في الفضاء (تداخل الأمواج الثانوية). في البداية اعتبرت ظاهرة الانحراف كانحناء الموجة فوق العائق أي تغلغل الموجة في مجال الظل الهندسي.

التقطيع – الخاصة العاكسة للاستمرار، التقطع. التقطع خاصة شاملة للمادة.

ألفا تتحدث عن خلق الأكوان

(توجيه)

28. 9. 2012

نريد أن نعرف ما هو ضد المادة وبنية أكوان ضد المادة. ضد المادة – مادة. نحن نعلم بوجود طريق للمادة، طريق الانتقال إلى نجوم، في المصدر. ما هي مادة وبنية ضد المادة؟

لديكم تصور أن ضد المادة يدمر المادة كلياً، وأنهما نقيضان واتحادهما يولد الصفر، العدم. ولكن هذا ليس ضد المادة، إنها **مادة** مختلفة. بكل بساطة شكل آخر لبنيان المادة – ليس من ذرات وجزيئات كما بنيت المادة لديكم، وإنما على قاعدة بنية فيزيائية مختلفة. أحد أمثلة المادة المختلفة أكثر شبهاً بالحقل. إنها حياة في أشكال (قوالب) حقلية.

والبشر هل يمكنهم الحياة هناك؟

هذا لا يتعلق مطلقاً بوجود البشر أو الأشكال الأخرى التي تطور عقلاً. أي تستحيل الحياة البيولوجية والنجمية وأي حياة أخرى هناك. ما ندعوه بالعقل الذي يتطور من خلال الروح، يتطور هناك بشكل مغاير.

أريد أن أفهم بصورة ما، هل يوجد ما يشبهها في حياتنا؟

يقلقكم الجزء «ضد»، إنها وجهة نظر الثنوية... في الحقيقة لا يوجد هناك ما يدمر حياتكم بمفهومكم. الحياة في مفهومكم – حركة، شكل ووعي، مستحيلة هناك.

هناك توجد حياة أيضاً، ولكن شروط وجودها مغايرة. لا يوجد هناك شكل، لا يوجد الوعي المسكوب في الجزيئات، إذا لم تكن الجزيئات موجودة فلا وجود لشكلها ولا لشحنتها. ماذا يوجد؟ توجد الحركة، يوجد ارتباط بعضها ببعض، علاقة الحقول المتبادلة، جمل الحقول. إنها تشكل نوعاً مختلفاً من الحياة مع تطورها الخاص بها.

أنا أرى أمام عيني حقولاً تتقاطع كما يتقاطع الضوء تقريباً. العلاقة المتبادلة، الضوء – التماثل. مثال الواقع المختلف. لا يستطيع الإنسان أن يفهم شيئاً هناك. هل هذا أحد الأكوان السبعة؟

نعم، هو أحد الأكوان السبعة. كانت الأكوان الثلاثة الأولى بدون روح، بدون مادة، بدون أشكال، والأكوان الثلاثة موجودة الآن (وهي مختلفة جداً في المستويات الدقيقة) كانت استخدامات مختلفة لهذه الحياة في الأكوان كلها. ولكن كان هناك قليل جداً من المادة ما زال موجوداً، وكانت الحياة تتطور في الحقول. كنا لنسميها حقول الوعي، اخترق أحدهما الآخر، اتحدت الحقول بعضها مع بعض. ولدت أشكالاً جديدة من الوعي، كان التطور موجهاً لوعي الذات، أي أن تلك الأشكال الحقلية أدركت ذاتها كواحدات.

كل الوعي الجماعي، بصرف النظر عن كمية الأجزاء في الداخل، يدركون ذواتهم واحدات، كل الأكوان بنيت على مبادئ متباينة. إذا كان أحدهما يستخدم أشكالاً نورية. (أرى لعبة النور هناك)، فالشكل الثاني – مظلم وهناك مجال جزيئات آخر. تلك الجزيئات غير مرئية لنا... لا يجوز أن نقول إن تلك كانت جملة النور.

وهذه – جملة الظلام، ليس الأمر كذلك... لديهما مجال الطاقات الابتدائية مختلف، تردد مختلف.

الكون الثالث – كبير، متطور بشدة، هنا بدأت المادة بالنمو، أنا أشاهد ما يشبه الغيوم الكبيرة. في الكونين الأول والثاني كل شيء كان شفافاً، دقيقاً، غير مرئي، وهنا ظهرت مادة متناهية الدقة على شكل غيوم استعملها الخالق كمادة بناء ابتدائية لكونه. الاقتراب الأول من المادة كان في خطوة الأب الثالثة. هنا بدأ يستيقظ الشعور والإحساس. ظهرت المادة، ظهر الاحتكاك والتمايز في الأحاسيس.

أي أن الأكوان كلها – خطوات الخالق – مبدع كل ما هو موجود؟

هي حالات دراسة ذاته. حالات مختلفة بشكل مطلق.

الكون الرابع – هنا بالضبط يدرس الظلام. هنا توجد حتى الطاقات السحرية، لا وجود للشر هنا، بل مجرد دراسة الطاقات المظلمة. لم تكن أشكالاً كما لدينا – بشرية، نجوماً وسواها. ولكن هنا بدأت الجواهر الكبيرة التحكم بالطاقات، ظهرت طاقات العناصر مثل النار والضوء... لم تكن المشاعر نامية. خلقت العناصر الأولية في المجالات المنخفضة من الطاقة، بُحثت سلطة التحكم بالطاقات على مستويات مختلفة، لفهم كيف يتم التحكم بالطاقات – كيف تتفاعل، تتصارع، بم يتعلق ذلك. أي استخراج قوانين الطاقة والمادة.

الكون الخامس – شديد الإضاءة. هنا درست طاقات الملائكة: ما الذي يمكن عمله في المجالات العليا، النورية. هذه هي الأفضلية النورية من النموذج الأرفع.

الكون السادس – أنتج عالم النبات والحيوان، كان النبات والحيوان يتغذيان بالطاقات. وأشكالهما لا تشبه حيواناتنا ونباتاتنا. هنا درست مختلف الأشكال.

وذلك الوعي الذي أنتج في كل الأكوان درس في شتى المجالات، الآن أخذ يتحد مع الشكل هذه الأشكال كانت بدائية جداً، يمكننا أن نسميهم أو لا نسميهم

حيوانات، ولكنها كانت النماذج الأولى لعالم الحيوان الذي سيكون لدينا في الكون السابع. هنا ثم تقصي العلاقات المتبادلة الأولى. أي أن العالم قد أصبح مقسماً. إذا كان العالم في الأكوان الثلاثة الأولى غير مقسم نهائياً. فإنه في الكون السادس كان مقسماً إلى مجالات طاقة مختلفة، في كل مجال تكوَّن واقع أولي لاستقصاء كيف تحيا هذه الأشكال، ماذا يمكن أن تصنع وكيف يمكنها أن تفكر.

والكون السابع – هو كوننا هنا يتركز كل ما أُنجز في الأكوان السابقة. هنا الأشكال، المادة والطاقة توحدت في واحد.

الأكوان الثلاثة الأولى – أكوان المادة، ولكن المادة لم تكن ملموسة، بل حقولاً. تكونت الجزيئات تدريجياً، اتحدت في أشكال مختلفة، أخذت تتحد في أنواع وعي أكبر، صنع تكاثفُ المادة تسارع نمو العقل والوعي، وكلما كانت الأشكال أكثف كانت الحياة أكثر امتلاءً.

ماذا سيكون في الكون الثامن؟

لا يوجد جواب... يحتمل أن كل ما أنجز في السبعة قد يستخدم في الثامن.

اسأل الأب...

يقول الأب إن ذلك سيكون كونكم، وأنه سوف ينتقل، وذلك سيكون صنع هؤلاء الخالقين الذين سيأتون إلى مكانه.

هو يخرج ويتطور، كوننا سيصبح فقاعة ضخمة – ضخمة. إنه لدى الخروج سوف ينسكب كطبقة هائلة حول الكون، كأنه يضمه من كل الجهات بغشاء جديد ويجعله أضخم بكثير من الخارج إنه يتابع الحياة في المستوى الجديد، مستمراً في الخلق.

أتوق جداً لمعرفة كيف حدث الانتقال من المادة إلى الروح؟ العقل – مفهوم أنه جزيئة الخالق. ولكن كيف ظهرت الروح؟

ألفا: ظهرت الروح بدايةً في الكون السادس واستخدمت نهائياً في السابع – لم يتمكن الروح(*) من الثبات في الشكل. كان يدخل في الشكل... ويخرج – يدخل ويخرج. في الحقيقة، قلَّ ما أمكنه أن يدرك. وجود الوعي في الشكل – في المادة كان شبيهاً جداً بوجود الوعي في الروح. ولكن كان هناك مستوى اهتزازات النار مرتفعاً جداً. أما هنا – فوجود مظلم...

ولكنهما توافقا معلوماتياً. ما الذي أمكن للروح أن يعطيه لهذا الشكل، عندما ينمو من خلال هذا الشكل فقط؟ كيف يمكن أن يدرك شيئاً، عندما لم يكن شيء للإدراك؟ لم تكن أداة إدراك الذات بواسطة كائن مستقل موجودة. ولا وسيلة لتكوين خبرة – ما. ولذلك تقرر تقسيم ذاته إلى أجزاء كثيرة ومراقبة تفاعلها من أجل تكوين الخبرة. ماذا يمكن أن تقترح الأجراء بعضها على بعض. كيف تبدأ التفاعل، التعاون، الإكمال بين بعضها، كيف تتوضع، كيف يساعد بعضها بعضاً، كيف تنمو وتدرك.

وهكذا تقسَّم شكل الوعي الابتدائي إلى مونادات. لم تختلف هذه المونادات كثيراً عن الروح من حيث الاهتزازات. بدأت المونادات تجمع الخبرة. ثم خلق واقع المونادات الأول، لكي تتمكن في هذا الواقع من أن تتفاعل وتدرك، أن تخلق... ظهر لديها نبض من أجل الإدراك، الصنع، الخلق، من أجل الحب...

قرر كل من المونادات – الخالقين تكرار التجربة، بإنشاء تقسيم أكبر بعد واقع آخر، التحكم بهذا الواقع وأرادوا إدراك هذا الواقع بأنفسهم، لكي يهدوا هذه التجربة للخالق. لقد فهموا الغاية من خلقهم، وكان العيش مثيراً جداً لهم(**)، أن يهتزوا بالإدراك. كانوا قد بدؤوا تمييز الطاقة عن الوعي وأنهما شيئان مختلفان. انتقلت إليهم تجربة الحقول والمادة. قيل لهم: توجد المادة، توجد الحقول، توجد الأشكال، الطاقات والوعي، يوجد المصدر. يوجد المونادات، ماذا يمكنكم أن تعملوا

(*) تنتقل الكاتبة دون توضيح إلى تذكير الروح مستخدمة مرادفاً مذكراً.

(**) هنا أيضاً تجعل الكاتبة المونادا مذكراً دون توضيح.

مع ذلك كله؟ بدؤوا بالإبداع، البحث. كان كل ذلك دون عجلة، بدون جهد مميز، جرى ذلك ببطء، ولكن الكون كان ينمو بدون زمان، بالطريقة التلقائية، بدون تسارع. تصوروا انعدام الزمن لديكم، ولا تحتاجون لعمل شيء، ليس لديكم أية التزامات، لا يتعين عليكم الذهاب إلى أي مكان، أو عمل شيء البتة – لا طعام ولا نوم. ولا يوجد زمن على هذا المنوال، تقريباً كان الكون ينجو.

تكرر كل ذلك في مجالات أخرى من الطاقات، إلى الأعلى وإلى الأسفل. كانت البحوث صالحة للاهتزازات العليا والسفلى. هنا في هذا الكون تركزت كل المعارف التي تجمعت شيئاً فشياً من الأكوان الستة. خبرة الأكوان الأخرى لم تكن مغلقة... يجري خلق جماعي لتلك الجواهر البدئية – الآباء السماويين – كل أب يختلف بخط تحكمه الخاص ويتطور بواسطة الأكوان. أحدهم يتحكم بالأرواح، وآخر بالوقائع، ثالث بالطاقات رابع بالمادة – المصدر وهكذا دواليك. يوجد ممثل الأب البدئي – مسؤول عن اتصال الجميع بالأب.

أبونا الذي تتواصل معه على أي مستوى يقف؟

أبونا – هو من خلق المونادات. كانت عدة دفعات – موجات من المونادات. لم يخلقوا في وقت واحد، كما تقولون. حُدِّدت لهم وظائف مختلفة كملائكة أو عناصر مثلاً – هذه وظائف مختلفة للكائنات؟ على مستوى المونادات أعطيت وظائف مختلفة لدفعات المونادات. بعضهم عمل مع المادة النارية. آخرون مع الأرواح.. وهكذا...

لم تقل لي، كيف خلقت الروح؟

خلقوا كائنات أدنى على هيئتهم ومثالهم وأودعوا فيها خبرتهم، أعطوهم شكلاً محدداً. أنتم تسمون ذلك أرواحاً ولكن في الحقيقة هم مونادات، ولكنهم بأشكال أدنى. وحتى أنتم أنفسكم مونادات بشكل وصورةٍ أدنى.

كل الكائنات التي تدرك ولها عقل ووعي – كل ذلك انبثق عن المونادات بما في ذلك الحيوانات وحتى عالم الخامات. على مختلف المستويات يمكنكم أن تسموهم بشكل مختلف – أرواح، ملائكة. ولكن في الحقيقة كل شيء يأتي من مستوى المونادا. هذا الفرع يطور وعي الأب من خلال تطوير الإدراك والعقل. فرعكم الذي توجدون فيه – وفرعنا. وفرع كل البشر على الكوكب. **هو فرع يطور الوعي الابتدائي للأب من خلال خلق العقل وخلق الخبرة في مختلف وقائع ابنه.**

للهبوط إلى مستوى أكثف كان على المونادات أن يجمعوا خبرة معينة في البداية، أن يصنعوا في مرحلة معينة المصفوفة ليهبطوا إلى عوالم أدنى.

في أي بعد توجد المصفوفة؟

في المنتصف تقريباً بين الأب وبين واقعكم.

أيستطيع أب كل ما هو موجود أن يراقب نفسه من الجانب؟

طبعاً، خلق الوعي لكي يراقب نفسه من الجانب دائماً. بدايةً يمكن للوعي أن يراقب نفسه من الجانب وليس فقط من الداخل. والإدراك نادراً ما يتوجه إلى ذاته. إنه على العكس يتفاعل مع العالم المحيط به. يأخذ منه الطاقات ويستخدمها. ويعطي الطاقات إلى العالم، أي أنه يعمل كالخلية في جسدكم.

أي أن الأب – الخالق يراقب بنيان الكون من الجانب بأي شكل يرى نفسه؟

على شكل خلية كائن كبير. إنه يعرف وظيفته ويرى نفسه خلية سابحة في كائن كبير.

نشكركم على الدرس الممتع، إلى اللقاء التالي!